القدرة التنبؤية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج

د.خالد أحمد عبد العال إبراهيم
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة سوهاج

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الدافع المعرفي، وإلى أين تميل عينة الدراسة للتفاؤل أم التشاؤم والقدرة التنبؤية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٢١) من طلاب كلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسي الدافع المعرفي والتلكؤ الأكاديمي واستخراج دلالات صدقهما وثباتهما، ومقياس (Dember et al, 1989) للتفاؤل والتشاؤم بعد ترجمته واستخراج دلالات صدقه وثباته. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدافع المعرفي كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج ميل أفراد الدراسة إلى التفاؤل أكثر من التشاؤم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدافع المعرفي أكثر تأثيراً من حيث قدرته على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي إذ بلغ معامل الانحدار (٠,٢٤٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، في حين جاء التفاؤل والتشاؤم في المرتبة الثانية من حيث القدرة على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي إذ بلغ معامل الانحدار (٠,١٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بإجراء دراسات خاصة بالتلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى، وعمل برامج إرشادية للحد من ظاهرة التلكؤ.

الكلمات المفتاحية: *الدافع المعرفي، التفاؤل والتشاؤم، التلكؤ الأكاديمي.*

Abstract :

Abstract: The present study aimed to identify the level of cognitive motivation, the tendency of the sample of the study to optimism or pessimism, and the relationship between the predictive ability of the cognitive motivation, optimism, pessimism an the academic procrastination among students at Faculty of Education, Sohag University. A sample of (421) students from, Faculty of Education, participated in the study. In order to achieve the objectives of the study, the researcher developed the scales of cognitive motivation, and academic procrastination and established their validity and reliability. In addition, Dember et al. (1989) scale for optimism and pessimism was used after translating it into Arabic. The results of the study showed that (1) the level of cognitive motivation was high; (2) a tendency toward optimism and (3) the cognitive motivation was more influential in terms of its ability to predict academic procrastination when the regression coefficient equals (0.240) which is statistically significant, While optimism and pessimism came second in terms of the ability to predict academic procrastination, with a coefficient of regression (0.135), which is a statistically significant value. In the light of the results, the study recommended: (1) conducting further studies on academic procrastination and its relation to other variables and (2) implementing guidance programs to reduce the phenomenon of academic procrastination.

Key words: Cognitive motivation, optimism and pessimism, academic procrastination.

مقدمـــــة:

يشهد عالمنا في الفترة الحالية الكثير من الأزمات، والأحداث المتسارعة، التي أثرت على استقرار المجتمعات، مما أدى ذلك إلى زيادة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الفرد، الأمر الذى دفع الفرد إلى التلكؤ في أدائه لبعض الواجبات والمهام، ويكون هذا التلكؤ مقبولاً عندما يقوم به الفرد رغم إرادته، أو لأسباب تفرضها المهمة، أما أن يقوم الفرد متلكأً في كافة أموره حتى اللحظات الأخيرة، يصبح التلكؤ ظاهرة سلبية لارتباطه بالفشل.

ويسهم الدافع المعرفي في تحديد سلوك المبادرة لدى الفرد، كما أنه يؤثر في درجة بذل الجهد المطلوب في مهمة معينة، ودرجة

المثابرة حتى إنجازها. وإن ما يدفع الفرد للقيام بأنشطة معينة بهدف إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية تجعله يسلك بطريقة معينة وباتجاه محدد لاشباع تلك الحاجات، فالدافع يتعبر حالة نفسية أو جسمية داخلية تثير سلوك الفرد وتجعله يسلك سلوكاً معيناً في زمن محدد، ومن هنا تبرز أهمية تحديد الدافع لعملية التعلم بأنه الطريقة التي تحدد نشاط الفرد والظروف اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب به، حيث توجد مجموعة من البواعث المحيطة بالفرد تقوم كمحرك داخلي تثير سلوكه في ظروف بيئية محددة نحو إشباع حاجات فسيولوجية أو نفسية مما يحقق له الإتزان والوصول نحو الهدف، فيما يكون النقص في حاجة أو الفشل في الوصول إليها يؤدي بالضرورة إلى حالة من عدم الاتزان دون تحقيق الهدف المنشود **(Seo, 2013: 8)**. ومن أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن القدرة التنبؤية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.

مشكلة الدراسة:

تزايد اهتمام علم النفس المعرفي المعاصر بموضوع الدافع المعرفي، باعتباره أحد الأهداف التربوية في رسم السياسات التعليمية في الدول. ومما لاشكَّ فيه وجود علاقة بين التطورات العلمية وكثرة التغيرات، ومدى دافعية الفرد المعرفية وتفائله أو تشاؤمه في تأجيله لبعض المهمات المطلوبه منه. ومن هذا المنطلق يبرز دور الجهات التربوية في القدرة على وضع الخطط والبرامج التربوية، وذلك من خلال العمل على رفع مستوى الدافع المعرفي، ومعرفة مدى ارتباطه بالعديد من العوامل النفسية وقدرتها على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى الأفراد من خلال تقديم الدورات التدريبية التي تمكنهم من صقل شخصياتهم، وبالتالي القدرة على استغلال هذا التطوّر ورفع مستوى الدافع المعرفي. كما أن لسمات الشخصية، كالتفاؤل، والتشاؤم، دوراً في تلكؤ الفرد لبعض المهمات المطلوبة منه، مما يستوجب دراسة القدرة التنبؤية للدافع المعرفي، والتفاؤل، والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية؛ مما يؤدى إلى فهم أعمق لخصائص الطلاب، وهذا ينعكس بدروه على حسن إعدادهم للمستقبل، لما لطلاب لكلية التربية من أهمية خاصة ناجمة عن إعدادهم للعمل في المجال التربوي، وتأثيرهم على الأجيال. وبناءً على ما سبق تبرز الحاجة للقيام بدراسة تبحث في معرفة مستوى الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم كمتنبئات بالتلكؤ الأكاديمي؛ مما يسهم ذلك في تقديم بعض المقترحات المناسبة للطلاب الذين يظهر لديهم التوجه نحو التلكؤ الأكاديمي، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى الدافع المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفاؤل والتشاؤم؟

٣- هل توجد قدرة تنبؤية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف التنبؤية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن القدرة التنبؤية بين متغيرات الدراسة الحالية، حيث تسعى إلى إثراء محور مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية وهو الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم وقدرتهما التنبؤية بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج. كما ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية العينة، وهي من طلاب كلية التربية لما لهم من تأثير على الأجيال في المستقبل، مما يساعد على فهم أعمق لخصائصهم، وتوجيه الطلاب لتحقيق أفضل تعامل وتواصل بين الطلاب وبين الطلاب وأساتذتهم، وكل ذلك ينعكس على إعدادهم لمهمة تنشئة الأجيال، وتبرز أهمية أخرى للدراسة حيث قام الباحث بتطوير مقياس الدافع المعرفي وترجمة مقياس **(Dember et al, 1989)** للتفاؤل والتشاؤم واستخراج دلالات صدقه وثباته.

حدود الدراسة:

إن أي تعميم يمكن استخلاصه من نتائج هذه الدراسة لابد أن يكون في نطاق متغيراتها وطبيعة أدواتها المستخدمة وعينتها والمجتمع الذي اشتقت منه ومنهجها، والمعالجة الإحصائية وإجراءاتها، لذا تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١- مصطلحات الدراسة:

أ- الدافع المعرفي: يعرف على أنه مقدار الرغبة في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة. ويُعرّف الدافع المعرفي إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافع المعرفي.

ب- التفاؤل: يقصد به توقع الفرد بأن أموراً إيجابية سوف تحدث له، ويستبعد الأمور السلبية.

ج- التشاؤم: يقصد به توقع الفرد العام لحدوث ظواهر سلبية في المستقبل بدلاً من الظواهر الإيجابية، ويعرف الباحث التفاؤل والتشاؤم إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفاؤل والتشاؤم.

د- التلكؤ الأكاديمي: يقصد به التأجيل أو التأخير في بدء أو إكمال المهام التعليمية

عن قصد دون مبرر، وسوء إدارة الوقت والاهتمام بأشياء أخرى غير مناسبة ينتج عنها شعور الفرد بالتوتر الانفعالي، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التلكؤ الأكاديمي.

٢- عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة مكونة من (٤٢١) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة سوهاج سوهاج في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٧-٢٠١٨، تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة بمتوسط عمري (١٩,٦) وانحراف معياري (٣,١٢).

٣- أدوات الدراسة:

قام الباحث في الدراسة الحالية بتطوير مقياسي الدافع المعرفي والتلكؤ الأكاديمي، وترجمة مقياس **(Dember et al, 1989)** للتفاؤل والتشاؤم.

٤- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو الأنسب استخداماً في تطبيق أدوات الدراسة والإجابة عن أسئلتها والتحقق من صدق فروضها.

٥- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث ما يلي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- تحليل الانحدار المتعدد.

أدبيات الدراسة:

في هذا الجزء يتم إلقاء الضوء على الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة التي تهدف الدراسة الحالية إلى دراستها:

أولاً- الدافع المعرفي:

يشير **Gottfried et al. (2008: 44)** إلى وجود علاقة بين سمات الأفراد ودافعيتهم نحو التعلم وأن النجاح أو الفشل في التعلم يرتبط مع الانبساطية والوعي، فسمات الأفراد لها تأثير قوي على دافعيتهم، كما أن الدافعية تزيد من قدرة المتعلمين على حل المشكلات، التي تتأثر بمدى امتلاك الأفراد للمهارات التكيفية للتعامل مع تغيرات الحياة.

إضافة إلى ذلك فهناك فروق في مستويات امتلاك الطلاب للدافع نحو التعلم، فالطلاب الذين يمتلكون أهدافاً تعليمية واضحة يختلفون عن أولئك الذين يمتلكون أهدافاً أدائية، فالطلاب ذوي الأهداف التعليمية يختارون المهام التعليمية السهلة ويستخدمون استراتيجيات تشجع فهمهم للمواضيع ويقومون أدائهم بالنسبة للتقدم الذي يحرزونه لذا فهم مدفوعون داخليا للتعلم، فضلا عن ذوي الأهداف الأدائية يبتعدون عن المهام التي تجلب لهم الفشل كما أنهم يستخدمون استراتيجيات تركز على آليات التكرار والحفظ ويقومون أدائهم بالنسبة لمقارنتهم بأداء زملائهم، فهم مدفوعون خارجيا للتعلم **(Scott, 2005: 21)**.

ويضيف غسان محمود الزحيلي (٢٠٠٢: ٣٧) مجموعة من الدوافع ترتبط بعملية التعلم كدافع حب الإستطلاع ودافع المعالجة والإكتشاف والإستثارة الحسية والتحصيل والإنجاز والإنتماء والتنافس والتقدير والدافع المعرفي. وينظر للدافع المعرفي على أنه عامل داخلي يثير ويوجه سلوك الفرد، ويضم عاملين هامين: الأول هو دفع الفرد نحو العمل، في حين يكون الثاني في كف هذا الدافع عند إشباعه في حالة الوصول إلى الهدف أو الوصول إلى المكأفاة والشعور بالرضا، في حين نظر بسام عمر المشهراوي (٢٠١٠: ١٥) للدافع المعرفي على أنه مقدار الرغبة في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة، فيما عرف عبد الرحمن عدس (١٩٩٨: ١٣٧) الدافع المعرفي بأنه استعداد الفرد وسعيه تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة، بينما عرفه رفقه سليم سالم (٢٠٠٠: ٤٤) على أنه رغبة للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء، وبتحديد أكثر للدافع المعرفي في التعلم وعمله على تنشيط الطالب بشكل مستمر مادام الهدف لم يتحقق بعد، فيوجه نشاط الطلاب نحو أهداف معينة مختارة بفعل دافع التوجيه، بالإضافة إلى أنه يؤدي وظيفة إنتقائية بتحديد النتائج المقنعة، فيما يشير ثائر أحمد غباري (٢٠٠٨: ٣٤) إلى الدافع المعرفي بأنه رغبة ملحة في الفهم والمعرفة مع الترحيب بالمخاطر في سبيل تحقيق الهدف ألا وهو الحصول على المعرفة، ويؤكد شفيق فلاح العلاونة (٢٠١٣: ١٢) على أن الدافع المعرفي مقدار سعادة الفرد واستمتاعة أثناء القيام بأشكال من السلوك التفكيري كحل الألغاز، والقدرة على الاستدلال.

ويفسر الاتجاه البيولوجي النفسي الدافع المعرفي على أنه تحكم الهرمونات بالعديد من السلوكيات التي تؤثر على مقدار واتجاه الرغبات للفرد، وهناك تأثير كبير للعوامل البيولوجية على الدافعية وتوجيهها للتكيف مع الضغوط التطورية والنمائية، ويصحب استثارة الدوافع خلل في الاتزان الداخلي للفرد، وكلما زاد إلحاح الدافع، زاد قلق الفرد وتوتره، ويكون ذلك مصحوباً بعدة إشارات فسيولوجية كسرعة التنفس، وضغط الدم، فالدافع المعرفي يزيد من تقدير الفرد لذاته، فهو يبذل جهداً كبيراً لإنجاز المهام والواجبات التي تؤدي إلى إشباع تقديره لذاته **(Scott, 2005: 23)**، في حين فسر الاتجاه السلوكي الدافع المعرفي أنه حالة خارجية لدى المتعلم تسيطر على أدائه وتوجهه نحو هدف معين بهدف الحصول على التعزيز المطلوب بهدف تقويته وتكراره (غسان محمود الزحيلي، ٢٠٠٢: ٣٨). أما مدرسة التحليل النفسي فقامت على تفسير الدافع المعرفي من

خلال مفهوم السامي، الذي من خلاله يحول الفرد رغبته إلى شكل يقبله المجتمع ويرتضيه، كما أن توافر مناخ نفسياً للمتعلم يعمل على رفع مستوى الدافعية للتعلم لديه، فالدافع المعرفي يزيد من رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة، فعدم إشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية، فالطالب الذي يشعر بقوته وكفائته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور بالضعف (ثائر أحمد غباري، ٢٠٠٨: ٣٦). في حين كانت نظرة الاتجاه المعرفي للدافع المعرفي من خلال إدراك وواقع السلوك الموجه نحو هدف معين فالعمليات العقلية للفرد تتأثر كثيراً بأهدافه، فجميع النشاطات التعليمية الموجه بالأهداف، وتتركز على العوامل العقلية والنفسية للمتعلم، فالموقف التعليمي المناسب والظروف النفسية للمتعلم تلعب دوراً هاماً في عملية استثارة الدافع المعرفي (شفيق فلاح العلاونة، ٢٠١٣: ١٥).

ولمعرفة مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل أجرى (أحمد نوري محمود، ٢٠٠٤)، دراسة تكونت عينتها من (٩٦٠) طالبًا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى مستوى مرتفع من الدافع المعرفي. وأيضا أشارت نتائج دراسة (رقية إبراهيم عزاوي، ٢٠٠٨) إلى مستوى مرتفع من الدافع المعرفي والتي أجراها على طلبة جامعة الموصل وتكونت عينتها من (٩٤٠) طالباً وطالبة، فيما لم توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الدافع المعرفي تعزى للسنة الدراسية والتخصص الأكاديمي. إضافة الى نتائج دراسة (إياد محمد يحيى، ٢٠١٠) والتي أجراها على طلاب جامعة الموصل وتكونت عينتها من (١٢٦) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج مستوى مرتفع من الدافع المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة، فيما لا توجد فروق في الدافع المعرفي تعزى للنوع الإجتماعي والتخصص الدراسي. وبهدف معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والتفكير التأملي أجرت (بسام عمر المشهراوي، ٢٠١٠) دراسة تكونت عينتها (٤٨٥) من طلاب الثانوية العامة بمدينة غزة. أظهرت النتائج، وجود علاقة موجبة بين الدافع المعرفي والتفكير التأملي بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد الدراسة. وبهدف معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي وتقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات، أجرى (أحمد المهدي إبراهيم، ٢٠١٤) دراسة تكونت عينتها من (١٤٠) طالباً وطالبة من جامعة أسوان، أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الدافع المعرفي تعود للنوع الإجتماعي، فيما يوجد فروق في الدافع المعرفي تعزى للمستوى الدراسي ولصالح المستوى الأعلى. وأجرى **(Castro et al., 2014)** دراسة هدفت إلى التوصل إلى نماذج التحصيل الأكاديمي للمعلم

قبل الخدمة في ضوء الدافع المعرفي وعلاقته بالعديد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) من المسجلين في مقرر علم النفس وقد أكدت النتائج على أن الدافع المعرفي يلعب دور رئيس في التنبؤ بمستوى الطلاب، كما أثبتت الدراسة أن عامل الجنس غير مؤثر في الدافع المعرفي. وأجرى (شريف أحمد الحازمي، ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الدافع المعرفي وعلاقته بمظاهر عمليات الذاكرة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من مدينة مكة المكرمة، وأشارت النتائج إلى مستوى منخفض من الدافع المعرفي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الدافع المعرفي تعزى للتخصص الدراسي. أما اتجاه تنمية الدافع المعرفي من خلال برامج تدريبية أجرى (مندور عبد السلام فتح الله، ٢٠١٥) دراسة تكونت عينة (١٣٦) طالباً من مدارس عنيزة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفاعل بين مستوى السعة العقلية واستراتيجيات التدريس للتأثير في مقياس الدافع المعرفي. وبهدف معرفة مستوى الدافع المعرفي وعلاقته بطريقتي تدريس أجرى (ميلود حميدات عمار، ٢٠١٥) دراسة تكونت عينتها من (٣٦٠) طالباً في المرحلة الإلزامية في مدارس الجزائر، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الطلبة في الدافع المعرفي وأن مستوى الدافع المعرفي كان متوسطاً.

ويمكن القول أن تدني الدافع المعرفي ظاهرة أكاديمية تعاني منها جميع المؤسسات التربوية، فهناك أسباب تعود إلى الاستعداد للتعلم وهنا يكون المتعلم قادراً على تلبية متطلبات المواقف التعليمية، من خلال منظوره المعرفي، فيستخدم كافة قدراته ومهارته، فعدم توافر مثل هذه القدرات والمهارات يؤدي إلى تدني الدافع المعرفي. ومن الأسباب أيضا الممارسات الصفية والتي تتضمن سلوك الطلاب وسلوك المعلمين، أما سلوك الطلاب فيمثل الخصائص الشخصية والخلفية الإجتماعية للطالب، في حين سلوك المعلم الذي يمثل التغييرات التي لا يستطيع غيره إحداثها ومنها تأكد المعلم من إتقان الطلاب للمتطلبات الأساسية للتعلم، أما السبب الذي يتعلق بالمواد والخبرات التعليمية، حيث أن غموض الأهداف التي يتوقع من الطالب أن يحققها وعدم تدرجها وعدم تناسبها مع مستوى العمل المطلوب تعلمه مع قدرات الطالب وإمكاناته، علاوة على عدم ارتباط مواضيع التعلم بميول واحتياجات الطالب بالحياة الواقعية، وإهمال التوظيف الفعال للتعلم القبلي المرتبط بالتعلم الحالي، وعدم تنوع الخبرات، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تدني الدافع المعرفي **(Seo, 2013: 10)**.

ثانياً- التفاؤل والتشاؤم:

يستحوذ متغير التفاؤل والتشاؤم على اهتمام بالغ من العديد من الباحثين، حيث

عرف **Jose & Patrick (2008: 23)** التفاؤل بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث، كما عرفه **Seligman (2006: 16)** بأنه الطريقة التي يفسر بها الفرد اتجاهه نحو النجاح، والفشل في حياته، وعرفه أحمد محمد إسماعيل (٢٠٠١: ٦٢) على أن الشخص المتفائل أكثر ميلاً بأن الأمور الطيبة تكون أولاً، وتكون مبهجة وسارة. في حين عرف **Seligman (2006: 18)** التشاؤم على أنه إدراك الفرد للأشياء، والظواهر من حوله بطريقة سلبية، والفرد المتشائم يرى الفشل بأنه مأساة ولا يمكن الخروج منها، وهو عادة لا يستطع وضع حلول ناجحة لمشكلة يواجهها، ويعد التفاؤل من السمات الإيجابية التي تجعل الفرد مقبلاً على الحياة، ويستطيع أن يواجه مواقفها الضاغطة وذلك لأن لديه الأمل والتوقع الإيجابي في أن الأمور ستتحسن، فعندما يكون الفرد متفائلاً بدرجة لا يدرك بها الواقع كما هو ويبالغ فيه، فهنا يقع الفرد في ما أسماه علماء النفس بالتفاؤل غير الواقعي، ولكن قد يكون للتفاؤل عواقب، وخاصة في المواقف التي تكون فيها توقعات التفاؤل لا تتفق مع الواقع الحقيقي للموضوعات.

ويضيف **Peterson (1993: 36)** أن المتفائلين لديهم مشاعر تتسم بالبهجة، وشعور بالرضا عن الذات. فالتفاؤل يرتبط بالمشاعر الإيجابية أكثر من ارتباطه بالمشاعر السلبية، ويمكن القول أن التفاؤل يؤثر على سلوك الفرد حيث يكون الفرد المتفائل أفضل تكيفا للمهام الحياتية من الفرد المتشائم الذي يكون في وضعية أكثر معاناة وتعاسة **(Seligman, 2006: 18)**، كما أن الاستعداد للتفاؤل أو التشاؤم يتوقف على الفروق بين الأفراد فهم مختلفون في طريقة حياتهم **(Kapikiran, 2012: 336)**، ومن هذا المنطلق يرى أحمد محمد إسماعيل (٢٠٠١: ٦٤) أن التفاؤل والتشاؤم سمة ثنائية القطب أي أن متصل هذه السمة يمثل تدرج يقع بين التفاؤل المتطرف والتشاؤم الشديد، ومما لا شك فيه أن الفرد المتفائل والمتشائم يعيش في بيئة إجتماعية تتعارض فيها الطموحات والمواقف، وهذا ما يشكل ضغطاً نفسياً، حيث أن الطلاب الجامعيين ليسوا بمنأى عن هذه الضغوط والتي تتمثل في مواجهة الاختبارات، والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية، بالإضافة إلى البيئة الجامعية وما يحكمها من قوانين تنظمها والتطلعات المستقبلية كلها تشكل ضغوط نفسية للمتفائل أو للمتشائم (حسين طه المحادين، ٢٠١٤: ٤٨).

ولدراسة التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهم ببعض المتغيرات أجرى (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٨) دراسة تكونت عينتها من (٢٧٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ذات

دلالة إحصائية بين كل من التفاؤل والتشاؤم، كما أشارت نتائج دراسة (هشام إبراهيم مخيمر ومحمد السيد عبد المعطي، ٢٠٠٠) إلى أن هناك علاقة سالبة بين التفاؤل والتشاؤم، وأن الأشخاص المتفائلون يميلون للنظرة للحياة بإيجابية؛ مما يجعلهم يتقبلون ذواتهم، ويتمتعون بحالة مزاجية جيدة، ويحملون مشاعر طيبة نحو أنفسهم ونحو الآخرين. ولدراسة العلاقة بين التفاؤل، والتشاؤم، والاضطرابات النفسية، قام (عويد سلطان المشعان، ٢٠٠٠) بدراسة تكونت عينتها من (٢٠٩) طالباً وطالبة، كشفت نتائجها عن وجود ارتباط سلبي بين التفاؤل، والاضطرابات النفسية الجسمية، وعدم وجود ارتباط موجب بين التشاؤم، والاضطرابات الجسمية، أما فيما يتعلق بمقدار واتجاه العلاقة بين التفاؤل، والتشاؤم، وكل من الشعور بالوحدة النفسية، ووجهة الضبط، فقد أجرى (أحمد محمد إسماعيل، ٢٠٠١) دراسة تكونت عينتها من (٢٤٠) طالباً وطالبة من جامعة أم القرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المثابرة، والتفاؤل، وعلاقة سالبة بين المثابرة، والتشاؤم، وبين التشاؤم، والتفاؤل. ولمعرفة الفروق في التفاؤل والتشاؤم بين الطلاب الماليزيين والأدرنييين في جامعة مؤته، أجري (حسين طه المحادين، ٢٠١٤) دارسة أشارت نتائجها إلى أن المستوى العام للتفاؤل والتشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة متوسط، وأنه لا توجد فروق بين الطلبة الماليزيين والأردنيين في درجة التفاؤل والتشاؤم.

ثالثاً- التلكؤ الأكاديمي:

مما لاشك فيه بأن التأجيل للمهمات يعد أمر مقبول، إذا كان الطلاب يجدون أنفسهم أحياناً مجبرين على تأجيل مهماتهم وواجباتهم حتى اللحظات الأخيرة، وخاصة عند حدوث أمور غير متوقعة، بينما يؤجل البعض الآخر إكمال مهماتهم وواجباتهم باستمرار، ويتضمن الأدب النظري الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم التلكؤ الأكاديمي، حيث أشار **(Senecal et al., 1995: 610)** إلى التلكؤ الأكاديمي بأنه: تأجيل إكمال المهمات الدراسية طوعاً ضمن الوقت المخصص لذلك، والذي يؤدي إلى التوتر الإنفعالي. كما أكد بعض الباحثين مثل **(Yong, 2010: 66)** أن الأمر الأساسي للحكم على التلكؤ هو التأجيل، بينما أوضح بعض الباحثين مثل **(Senecal et al., 1995: 610)** إلى أن القلق المؤدي لهذا التأجيل هو المكون الرئيسي للتلكؤ، أما عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسيني (٢٠٠٤: ٦٨) فقد أوضحا أن التلكؤ الأكاديمي هو: تأجيل بدء الطالب عمل واجباته ومهامه الأكاديمية أو تأخيرها، مما يتسبب في شعوره بالقلق وعدم رضاه عن الدراسة وانخفاض الدافع المعرفي. بينما أشار **(Schraw et al., 2007: 15)** للتلكؤ لأكاديمي بأنه: تأجيل

المهمـات والواجبـات الأكاديميـة المطلـوب إكمالها في وقت محدد بشكل متعمد ومقصود. وأوضـحت بعـض الدراسـات إلـى أن التلكـؤ الأكاديمي يؤثر في الكثير من الأمور المهمة فـي حيـاة الفرد، حيـث توجـد علاقـة ارتباطيـة عكسية بين تقدير الذات وظاهرة التلكؤ، فكلما زاد التلكؤ انخفض تقدير الفرد لذاته **(Klassen et al., 2007)**، كـذلك فقـد وجـدت علاقـة ارتباطية موجبة بين الخوف من الفشل والتلكؤ الأكاديمي **(Capan, 2010)**، وأشارت الدراسات أيضـا مثل **(Balkis, 2006; Klassen et al., 2007; Rakes & Dunn, 2010)** إلـى أنـه كلما زاد الـدافع المعرفـي قـل التلكـؤ، فالأشـخاص الـذين يشـعرون بالقـدرة علـى الإنجـاز يميلـون لتعلم مهارات جديدة، ويحـاولون اختراع وسائل عمليـة ناجحـة فـي مواجهـة الأمـور الصـعبة **(Chu & Choi, 2005; Tsai & Tsai, 2010)**. كما أوضحت الكثير من الدراسات أنه كلما زاد الدافع المعرفي لدى الفرد انخفض سلوك التلكؤ **(Klassen et al., 2007; Odaci, 2011)**، كما أن التلكؤ يؤثر في أداء الفرد بشكل عام، حيث أشـار **(Steel et al., 2001)** أن الشـخص المتلكئ أكاديمياً يكون أداؤه أقل من أقرانه غير المتلكئـين أكاديميـاً، أيضـاً يشـعر المتلكئـون بالتعاسة بشكل أكبر؛ نتيجة لإضاعتهم للوقت. أما عن علاقة التلكؤ بالجنس فقد اختلفت ما توصلت إليه الدراسات حول التلكؤ الأكاديمي فأشارت بعض هذه الدراسات إلى عدم وجود فـروق دالـة إحصـائياً بـين الـذكور والإناث **(Kachgal et al., 2001)**، بينما أشارت دراسات أخرى مثل **(Doyle & Paludi, 1998)** إلـى وجـود فـروق دالـة إحصـائياً فـي التلكـؤ لصـالح الإنـاث. وفـي دراسـات أخـرى مثـل **(Balkis & Duru, 2009; Akinsola et al., 2007; Balkis, 2006; Else-Quest et al, 2006)** لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة **(Özer & Ferrari, 2011)** إلى التعرف على إنتشار التلكؤ الأكاديمي في ضوء النوع الإجتماعي والمستوى الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٨٤) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب كان لديهم تلكؤ أكاديمي متكرر، وأن الذكور أكثر من الإناث في التلكؤ الخاص بالمهمات الأكاديمية، وأوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب التلكؤ الأكاديمي. ولمعرفة القدرة التنبؤية للدافعية بالتلكؤ الأكاديمي أجرى **(Williams et al., 2008)** دراسة تكونت عينتها من (٦٣) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب مرتفعي الدافعية كانوا أقل تلكؤً مقارنة مع أقرانهم ممن حصلوا على درجة متوسطة أو منخفضة في الدافعية، وللكشف عن ظاهرة التلكؤ بين طلاب إحدى الجامعات في ماليزيا قام **(Yong, 2010)**

بدراسة تكونت عينتها من (١٧١) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب كلية إدارة الأعمال يتلكؤون أكثر من طلاب كلية الهندسة في واجباتهم ومهامهم، وأن الذكور يتلكؤون أكثر من الإناث، وأن الطلاب الأكبر سناً يتلكؤون أكثر من الأصغر سناً. ولمعرفة العوامل التي تتنبأ بالتلكؤ الأكاديمي أجرى **(Erkan, 2011)** دراسة على الطلاب الأتراك في جامعة سيلوك تكونت عينة الدراسة من (٧٧٤) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التلكؤ العام والتلكؤ الأكاديمي، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والمكافأت الأكاديمية، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي. ولمعرفة مدى انتشار ظاهرة التلكؤ الأكاديمي أجرى **(Özer-Bilge, 2011)** دراسة على طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا في تركيا، وتكونت عينتها من (٤٤٨) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية و(١٥٠) طالباً من المرجلة الجامعية و(١٤٨) من الدراسات العليا، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً للمستويات التعليمية المختلفة في التلكؤ، حيث كان طلاب المرحلة الجامعية يتلكؤون أكثر من طلاب الدراسات العليا وطلاب المرحلة الثانوية. وأجرى (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٢) دراسة طبقت على عينة مكونة من (٧٥١) طالباً وطالبةً من طلاب كليات جامعة اليرموك بالأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار التلكؤ الأكاديمي ترجع للمستوى الدراسي، ولصالح طلاب السنة الرابعة، كما أوضحت عدم فروق ذات دلالة إحصائية تعود للنوع الإجتماعي والتخصص، وأجرى (خالد زكي الربابعة، ٢٠١٤) دراسة تكونت عينتها من (٨٧٠) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمي ومركز الضبط، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التلكؤ الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة وأن التلكؤ عند الذكور أكثر منه عند الإناث. وللكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والذكاء الإنفعالي لدى عينة تكونت من (٦١٥) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، أجرى (أسامة فوزي الزبنات، ٢٠١٥) دراسة أشارت نتائجها أن مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

ويلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بالدافع المعرفي وعلاقته ببعض المتغيرات يلاحظ أن مستوى الدافع المعرفي مرتفعاً فالدراسات التي اتفقت نتائجها (أحمد نوري محمود، ٢٠٠٤؛ رقية إبراهيم

عزاوي، ٢٠٠٨؛ إياد محمد يحيى، ٢٠١٠). فيما أشارت نتائج دراسة (شريف أحمد الحازمي، ٢٠١٥) إلى مستوى منخفض من الدافع المعرفي، بينما أشارت نتائج دراسة (ميلود حميدات عمار، ٢٠١٥) إلى مستوى منخفض من الدافع المعرفي. ويلاحظ أن معظم الدراسات كانت على طلبة الجامعة أحمد نوري محمود، ٢٠٠٤؛ رقية إبراهيم عزاوي، ٢٠٠٨؛ إياد محمد يحيى، ٢٠١٠) فيما كان منها على طلاب المدارس كدراسة (بسام عمر المشهراوي ،٢٠١٠؛ مندور عبد السلام فتح الله، ٢٠١٥). وكانت نتائج معظم الدراسة تشير إلى عدم وجود فروق في الدافع المعرفي تعزى للجنس والتخصص والمستوى الدراسي كدراسة (رقية إبراهيم عزاوي، ٢٠٠٨؛ أحمد المهدي إبراهيم، ٢٠١٤؛ شريف أحمد الحازمي، ٢٠١٥). أما الدرسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم فيلاحظ أن معظمها أشارت إلى علاقة سلبية بين التفاؤل والتشاؤم ومنها دراسة (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٨؛ هشام إبراهيم مخيمر ومحمد السيد عبد المعطي، ٢٠٠٠؛ عويد سلطان المشعان، ٢٠٠٠؛ أحمد محمد إسماعيل، ٢٠٠١) واتفقت نتائج دراسة (حسين طه المحادين، ٢٠١٤) على مستوى متوسط من التفاؤل والتشاؤم لدى أفراد الدراسة. ويظهر الأشخاص المتفائلون ميل إيجابي لذواتهم وللحياة ويتمتعون بحالة مزاجية جيدة ومشاعر طيبة (هشام إبراهيم مخيمر ومحمد السيد عبد المعطي، ٢٠٠٠؛ عويد سلطان المشعان، ٢٠٠٠؛ أحمد محمد إسماعيل، ٢٠٠١) أما فيما يتعلق بالتشاؤم، وارتباطه بالوحدة النفسية، وقلق الموت، والاضطرابات النفسية (هشام إبراهيم مخيمر ومحمد السيد عبد المعطي، ٢٠٠٠؛ عويد سلطان المشعان، ٢٠٠٠؛ أحمد محمد إسماعيل، ٢٠٠١) وأنه لاتوجد فروق في التفاؤل والتشاؤم بين الذكور والإناث (عويد سلطان المشعان، ٢٠٠٠؛ حسين طه المحادين، ٢٠١٤). وفيما يخص التلكؤ الأكاديمي فقد وجد الباحث أن معظم الدراسات تناولت متغير التلكؤ الأكاديمي مع متغيرات ديمغرافية كالنوع الإجتماعي والمستوى الدراسي كدراسة (**Williams et al., 2008؛ Yong, 2010؛ Özer & Ferrari, 2011**؛ معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٢)، في حين يلاحظ أن درسات قليلة تناولت متغير التلكؤ الأكاديمي كمتنبء أو متنبء به كدراسة **(Williams et al., 2008)**، في حين تتميز الدراسة الحالية في أنها تناولت متغيري الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم كمتنبئات بالتلكؤ الأكاديمي. وبناء على ماتقدم يلاحظ الباحث أن الدرسات السابقة لم تتناول متغييري الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم كمتنبئات بالتلكؤ

الأكاديمي، الأمر الذي جعل الباحث يبهتم بدراسة تلك المتغيرات مجتمعة.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء الدراسة الاستطلاعية، ووصفاً لأدوات الدراسة المستخدمة وكيفية إعدادها وأساليب الضبط الإحصائي المستخدمة في تحليل البيانات، ويمكن عرضه فيما يلي:

أولاً- عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٧٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة سوهاج، وقد تم اختيارهم عشوائياً بحيث تتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة، وذلك للتحقق صدق وثبات أدوات الدراسة.

ثانياً- أدوات الدراسة:

فيما يلي عرض الباحث أدوات الدراسة وكيفية إعدادها وأساليب ضبطها الإحصائي:

١-مقياس الدافع المعرفي:

تم بناء المقياس بعد الإطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة والأطر النظرية في هذا المجال، وتكون المقياس من عشر فقرات مُدرجة على سُلم من خمسة بدائل هي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً). ويجيب المستجيب على كل فقرة باختيار أحد هذه البدائل بوضع إشارة أمام الفقرة وتحت البديل الذي يراه مناسباً لقناعاته. وتعطى البدائل الدرجات التالية (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب.

١/أ- صدق المقياس:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠)، وطلب منهم الحكم على مدى تمثيل الفقرات للدافع المعرفي وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، واعتمدت نسبة (٩٠%) وما فوق للإبقاء على الفقرة واعتبارها مناسبة، وأتضح من تقديرات المحكّمين أن الفقرات كافة تقيس الدافع المعرفي، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

١/ب- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (٠,٨٨)، كما تم حساب الثبات عن بطريقة التجزية النصفية باستخدام معامل"سبيرمان براون" للثبات فجاءت قيمة معامل الثبات مساوية (٠,٨٤)، وتم حساب الثبات عن بطريقة التجزية النصفية باستخدام معامل"جتمان" للثبات فجاءت قيمة معامل الثبات مساوية (٠,٨٤)، وتشير هذه القيم إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

١/ج- تصحيح مقياس الدافع المعرفي:

اعتمد الباحث في تقدير درجات هذا المقياس تدريج البدائل الموجودة وهي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) بحيث تعطى البدائل الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب،

وبناءً على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس هي (٥٠) درجة، في حين تكون أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٠) درجات. ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار الآتي: أكثر من ٣,٦٨ مرتفع، ومن ٢,٣٤- ٣,٦٧ متوسط. ومن ١-٢,٣٣ منخفض.

٢- مقياس التفاؤل والتشاؤم:

تم استخدام مقياس **(Dember et al, 1989)** لقياس التفاؤل والتشاؤم، وتكون المقياس من (٣٦) عبارة موزعة على مقياسين فرعيين: مقياس للتفاؤل ويضم (١٨) عبارة، ومقياس للتشاؤم ويضم (١٨) عبارة، وتم ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، كما تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المختصين باللغة الإنجليزية للتأكد من جودة ودقة الترجمة، ثم أعيد ترجمة المقياس من اللغة العربية للإنجليزية للمطابقة، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم إجراء صدق المحكمين وصدق البناء بعد ترجمة المقياس.

٢/أ-صدق المقياس:

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

٢/أ/١-صدق المحكمين:

تم التحقق من الصدق المنطقي لمحتوى المقياس في الدراسة، بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠)، و طلب من المحكمين مراجعة المقياس من حيث الصياغة اللغوية للعبارات ومدى وضوحها، ومدى ملاءمة المقياس للبيئة العربية وللفئة العمرية المستهدفة، وبناء على ما قام به المحكمون من اقتراحات وتعديلات و ملاحظات أخرى يرون ضرورة إجراءها على عبارات المقياس، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبذلك أعتبرت هذه المرحلة من دلائل صدق المحكمين التي تناسب أغراض الدراسة.

٢/أ/٢-صدق البناء:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك لأغراض التحقق من صدق البناء للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط المصحح لكل فقرة من فقرات المقياس الفرعي والدرجة الكلية التي لكل مقياس فرعى على حدة، وتبين أن جميع قيم معاملات ارتباط عبارات المقياس مع المقياس الفرعي كانت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعتبر من المؤشرات التي تدل على أن هذه الفقرات تتشارك جميعها في قياس بعد واحد تعبر عنه الدرجة الكلية.

٢/ب-ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (٠,٨٢) لمقياس التفاؤل و (٠,٨٧) لمقياس التشاؤم، كما تم حساب الثبات عن بطريقة التجزية النصفية باستخدام

معامل"سبيرمان براون" للثبات فجاءت قيمة معامل الثبات مساوية (٠,٨٣) لمقياس التفاؤل و (٠,٨٩) لمقياس التشاؤم ، وتشير هذه القيم إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

٢/ج- تصحيح مقياس التفاؤل والتشاؤم:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٦) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات تمثل مقياساً خماسي التدريج، وتعطى الدرجات للاستجابة على هذا التدرج كما يلي:(١) لا أوافق مطلقاً، (٢) لا أوافق، (٣) محايد، (٤) أوافق ، (٥) أوافق تماماً، وبناءً على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس هي (١٨٠) درجة، في حين تكون أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٣٦) درجة.

٣- مقياس التلكؤ الأكاديمي:

طّور الباحث مقياساً للتلكؤ الأكاديمي لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، وقد تمت الاستفادة من مقاييس بعض الدراسات السابقة مثل: (عطية سيد أحمد، ٢٠٠٨)، **(Yong, 2010)** **(Erkan, 2011)**، (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٢) التي تناولت هذه الظاهرة، وتكون المقياس من (٢١) فقرة، تكون الاستجابة على الفقرات من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي بحيث تمثل الدرجة (١) تنطبق علي بدرجة منخفضة جداً ، وتمثل الدرجة (٢) تنطبق علي بدرجة منخفضة، بينما تمثل الدرجة (٣) تنطبق علي بدرجة متوسطة، وتمثل الدرجة (٤) تنطبق علي بدرجة كبيرة، وتمثل الدرجة (٥) تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، وعلى ذلك تتراوح درجات المقياس بين (٢١- ١٠٥) بحيث أنه كلما ارتفع الدرجة كأن مؤشراً على ارتفاع التلكؤ الأكاديمي لدى المستجيب. وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الفقرات وهي (١، ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٢، ١٧) ذات دلالة وظيفية مختلفة حيث تم تدريجها بشكل عكسي.

٣/أ- صدق المقياس:

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

٣/أ/١- صدق المحكمين:

تم التحقق من الصدق المنطقي لمحتوى المقياس في الدراسة، بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠)، و طلب من المحكمين مراجعة المقياس من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى وضوحها، ومدى ملاءمة وانتماء الفقرات ومناسبتها للبيئة العربية، وبناء على ما قام به المحكمون من اقتراحات وتعديلات و ملاحظات أخرى يرون ضرورة إجراءها على عبارات المقياس، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبذلك أعتبرت هذه المرحلة من دلائل صدق المحكمين التي تناسب أغراض الدراسة.

٣/أ/٢- صدق البناء:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك لأغراض التحقق من صدق البناء للمقياس، وتم حساب معامل ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وتبين أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يعتبر من المؤشرات التي تدل على صدق المقياس.

٣/ب- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (٠,٨٩)، كما تم حساب الثبات عن بطريقة التجزية النصفية باستخدام معامل"سبيرمان براون" للثبات فجاءت قيمة معامل الثبات مساوية (٠,٨٧)، وتشير هذه القيم إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

٣/ج- تصحيح مقياس التلكؤ الأكاديمي:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات تمثل مقياساً خماسي التدريج، وتعطى الدرجات للاستجابة على هذا التدرج كما يلي: (١) تنطبق علي بدرجة منخفضة جداً، (٢) تنطبق علي بدرجة منخفضة، (٣) تنطبق علي بدرجة متوسطة، (٤) تنطبق علي بدرجة كبيرة، (٥) تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، وبناءً على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس هي (١٠٥) درجة، في حين تكون أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢١) درجة. ويتم الحكم على مستوى التلكؤ الأكاديمي للطلاب بالاعتماد على المعيار الآتي: أكثر من ٣,٦٨ مرتفع، ومن ٢,٣٤- ٣,٦٧ متوسط. ومن ١-٢,٣٣ منخفض.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

استخدم الباحث برنامج **Statistics 17 SPSS** لتحليل البيانات ومعالجتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الدافع المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في مقياس الدافع المعرفي، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس الدافع المعرفي

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مستوى الدافع المعرفي	٤٢١	٣,٧٠	٠,٤١٥	مرتفع

ويتضح من الجدول (٢) أن مستوى الدافع المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة كان بدرجة مرتفعة. ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى طبيعة المواد الدراسية في كلية التربية التي لها دور كبير في عملية استذكار الطلاب للمعلومات وبالتالي تحقيق الإنجاز الدراسي الجيد، كما إن للأسرة دور كبير في توجيه الطلاب نحو الإنجاز الجيد وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق ذلك حيث إن الأسرة المثقفة تؤثر بشكل فعال في تحصيل الطلاب الدراسي وفي نواحي كثيرة تتعلق بحياتهم الجامعية وزيادة الدافع المعرفي نحو التفوق والالتزام بالتوجيهات الأسرية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدب النظري والذي أكد على دور الدافع المعرفي وتأثيره في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في المجالات المعرفية، حيث إن إرتفاع مستوى الدافع المعرفي يؤدي إلى التحصيل المرتفع لدى الطلاب. ويمكن القول أن طبيعة المجتمع تلعب دوراً في المستوى المرتفع من الدافع المعرفي، فالطلاب لديهم العديد من المجالات والاهتمامات المشبعة لحاجاتهم والمستهلكة لطاقاتهم وأوقات فراغهم، إضافة إلى ذلك تعد الدراسة هي البديل الأكثر اهتماماً للطلاب وتركيز وقتهم على الأنشطة الدراسية، بحيث يكون مستوى الدافع المعرفي مرتفع.كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الممارسات التي تتبناها الجامعة والتي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الدافع المعرفي لدى الطلاب، فضلا عن تمتع مجتمع الدراسة بقدر عال من ثبات الشخصية واستقرار السلوك والذي ربما يعود إلى قدر كبير من التجانس في الظروف البيئية المحيطة، والتنشئة الاجتماعية ذات الأثر الأكبر في بناء الشخصية. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (أحمد نوري محمود،٢٠٠٤؛ رقية إبراهيم عزاوي، ٢٠٠٨؛ إياد محمد يحيى،٢٠١٠) على أن مستوى الدافع المعرفي كان مرتفعاً. فيما أشارت نتائج دراسة (شريف أحمد الحازمي، ٢٠١٥) إلى مستوى منخفض من الدافع المعرفي. بينما أنفردت دراسة (ميلود حميدات عمار، ٢٠١٥) في النتيجة من حيث أن مستوى الدافع المعرفي كان متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفاؤل والتشاؤم؟"، وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في مقياس التفاؤل والتشاؤم، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس التفاؤل والتشاؤم

مقياس (التفاؤل والتشاؤم)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس التفاؤل	٤٢١	٢٧,٦	٣,٩
مقياس التشاؤم	٤٢١	٢٠,٩	٤,٠

ويتضح من الجدول (٢) أن درجة أفراد العينة كانت أكثر ميلاً نحو التفاؤل على مقياس التفاؤل والتشاؤم ويمكن تبرير هذه النتيجة، من خلال سمة التفاؤل التي تساعد على التخطيط الجيد لتحقيق الأهداف بشكل واقعي، ولكن إذا كان هذا التخطيط غير كامل بسبب عوامل متعددة يؤدي ذلك إلى فشل هذه الأهداف أو تقلصها، وينسب الفرد العجز أو الفشل في تحقيق الأهداف إلى عوامل أخرة لا يستطيع السيطرة عليها، وهذا ما أوضحه **(Williams, 2008)** بوجود ما يسمى بالأفراد المتفائلين الحذرين **Cautious Optimists** الذين يكونون دائما في حالة انشغال على الرغم من توقعاتهم الإيجابية للنتائج الخاصة بالسلوكيات التي توحي وكأن النتائج غير مؤكدة، وهذا السلوك يماثل السلوك الذي يقوم به المتشائمين. وتشير هذه النتيجة أن الشخص المتشائم يدرك الأشياء بطريقة سلبية، ويشعر بأن الأمور المستقبلية تسير في الاتجاه المضاد مما يجعله موقن بحدوث الفشل، ومن ثم نسب الفشل إلى عوامل أخرى خارجة عن إرادته وينظر للأحداث بأنها تقع في مكان على آخر بعيد عنه، ويعتقد أن ما ينجزه يكون مدفوعاً بعوامل أخرى خارجية كالصدفة والحظ، وإذا رجعنا إلى مفهوم التشاؤم نجد هنا بعض الصفات المشتركة التي تجمعهما مثل: توقع نتائج مستقبلية سلبية، الميل إلى الاعتقاد بأن الحاضر و المستقبل سيئان بأحداثهما، وإن الأحداث السلبية تفوق الأحداث الإيجابية، وتعتبر هذه النتيجة منطقية إلى حد ما، فقد أظهرت إجابات الطلاب على بنود مقياس التفاؤل والتشاؤم أنهم أكثر ميلا للتفاؤل، ويمكن القول بأن الأفراد المتفائلين يحتفظون عادة بمستويات مرتفعة الهدوء والصبر والإنجاز أثناء أوقات الضغط، أكثر مما يفعل الأفراد الأقل تفاؤلاً، حيث نجد أن المتفائلين يمتلكون القدرة على التعامل مع مختلف الضغوط بأساليب أكثر فعالية.

ومن هذا المنطلق نلاحظ أن الأفراد المتفائلين يتعاملون مع مختلف الضغوط بشكل أكثر مرونة وتكيفاً، فهم يمتلكون مهارات فعالة في حل المشكلات، ولديهم القدرة على التعامل مع كم كبير من المشكلات في أوقات قليلة، وأكثر عزماً على الاستفادة من الخبرات السلبية في نموهم الشخصي، وأكثر تركيز لجهودهم و لديهم القدرة على تحمل الصعوبات التي تواجههم بواقعية أعلى من الأفراد المتشائمين، ويتعاملون بشكل أفضل في

المواقف المحرجة، ولهذا يعتبر التفاؤل يعتبر أسلوباً قوياً حيث يساعد على تحديد الأهداف و تحقيق الذات، فهو يؤثر على إدراك الفرد واستجاباته نحو مشكلات الحياة اليومية وكيفية التعامل معها، و لذلك ينظر إلى فاعلية التفاؤل الذي يصنف ضمن النظريات المرتبطة بالتوقعات بأنه يساعد الفرد على بذل مزيد من الجهد تجاه تحقيق الأهداف بأفضل صورة، كما أن التفاؤل يساعد الفرد على تقويم المواقف التي يتعرض لها بطريقة مناسبة، وعلى نحو مماثل إذا كان الهدف خارج إمكاناته فإنه ربما يتوقف عن بذل الجهد، وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٨؛ هشام إبراهيم مخيمر ومحمد السيد عبد المعطي، ٢٠٠٠؛ عويد سلطان المشعان ،٢٠٠٠؛ أحمد محمد إسماعيل ،٢٠٠١) والتي اشارت إلى علاقة سلبية بين التفاؤل والتشاؤم، أي بمعنى أن افراد العينات في الدراسات السابقة كانت أكثر ميلا للتفاؤل. في حين اختلفت مع نتائج دراسة (حسين طه المحادين، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى مستوى متوسط من التفاؤل والتشاؤم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:" هل توجد قدرة تنبؤية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم بالتلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة ؟"، وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار الانحدار الخطي المتدرج، وقد بلغ معامل التحديد المحسوب وفق هذا الاختبار (٠,٢٦٩) في حين بلغ معامل التحديد المعدل (٠,٢٥١) وهذا يعني أن الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم داله في التنبؤ قد فسرت ما نسبته (٣٦,٣) من التباين في التلكؤ الأكاديمي وللتحقق من دلالة القيمة التنبؤية للنموذج، تم استخراج معادلة تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتلكؤ الأكاديمي في ضوء الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم

المصدر Source	مجموع المربعات SS	درجات الحرية DF	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F	الدلالة الإحصائية Sig.
الانحدار	١,٠٩٠	٢	٠,٥٤٥	٢,٠٣٣	٠,٠٤٢
الخطأ	٢٢٠,٥٠٩	٤١٨	٠,٥٢٨		
المجموع	٢٢١,٥٩٩	٤٢٠			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ف" قد بلغت (٢,٠٣٣) بدلالة إحصائية (٠,٠٤٢) مما يعني إمكانية المتغيرات المستقلة (الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم) على التنبؤ بالتلكؤ

الأكـاديمي، ولتحديـد القـدرة التنبؤيــة النسـبية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم، تم استخراج انحدار الدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم على التلكؤ الأكاديمي. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الانحدار المتعدد ودلالتها الإحصائية للدافع المعرفي والتفاؤل والتشاؤم على التلكؤ الأكاديمي

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية
الثابت	٢,٤٢	٠,٣٨٠		٦,٣٩٣	٠,٠٠٠
الدافع المعرفي	٠,٢٤٠	٠,٠٥١	٠,٢٩٢	٤,٦٦٢	٠,٠٠١
التفاؤل– التشاؤم	٠,١٣٥	٠,٠٥٢	٠,١٩٠	٢,٩٥٧	٠,٠٠٣

يتضـح مـن خـلال الجـدول (٤) أن الدافع المعرفي أكثر تأثيراً من حيث قدرته على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي إذ بلغ معامل الانحدار (٠,٢٤٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالـة (٠,٠٠١)، وجـاء التفـاؤل والتشـاؤم فـي المرتبـة الثانيـة مـن حيـث القـدرة علـى التبـؤ بـالتلكؤ الأكـاديمي إذ بلـغ معامـل الانحـدار (٠,١٣٥) وهــي قيمــة دالــة احصــائيا عنـد مستوى دلالـة (٠,٠٠٣) وذلـك يمكـن الباحـث من فهم العلاقة بين المتغيرات الثلاثة بالإستناد إلـى الدراسـة التـي أجريـت فـي هذا الموضـوع، حيـث أن إرتفـاع الـدافع المعرفـي يقلـل التلكـؤ الأكـاديمي وكلمـا ارتفـع التفـاؤل قـل التلكـؤ الأكـاديمي، بينمـا كلمـا زاد التشـاؤم زاد التلكـؤ الأكـاديمي، فالتشـاؤم يتسـبب زيـادة الاعتقـادات السيئة التي يكونها الفرد عن إمكاناته وقدراته، وهذا ما يجعل الفرد المتشائم ليس لديه رغبة في بذل الجهد تجاه المواقف والأحداث التي تعترضــه، بينمــا الفـرد المتفائـل يتعامـل مـع مختلف المشكلات والمواقف يستخدم بأساليب فعالة وبشكل سريع ومنظم. ويمكن تفسير هذه النتيجـة فـي ضـوء الأدب النظـري والـذي أكـد علـى دور الـدافع المعرفـي وتـأثيره فـي رفـع مســتوى أداء الفــرد وإنتاجيتــه فــي مختلــف المجــالات ولا ســيما فــي مجــال التحصــيل الأكـاديمي، حيـث إن ارتفـاع مسـتوى الـدافع المعرفـي يـؤدي إلـى التحصـيل المرتفـع لـدى الطلاب وبالتالي فمن الطبيعي أن الأكثر دافعاً معرفياً هم الأقل تلكؤً فـي الأعمـال والواجبـات المعرفيــة. كمــا يمكــن تفســير قيــام الأفــراد

المتفائلين استخدام أساليب فعالة في التعامل مع مختلف المشكلات والمواقف التعامل إلى تمتعهم بقدر من الحكمة والتروي والتخطيط للوصول إلى أفضل الحلول المناسبة التي لها تأثير إيجابي على الحل الفعال باعتبار التفاؤل هو توقع إيجابي يتعلق بالمستقبل، ويساعد الأفراد على توقع أشياء إيجابية تحدث في المستقبل، وذلك يتطلب مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس تساعد الأفراد على التغلب على المشكلات بشكل واضح وعليه يمكن القول أن المتفائلين هم أقل تلكؤً ويكون المتشائمين أكثير ميلاً نحو التلكؤ الأكاديمي للدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن سهولة المواد الدراسية تعطي الطلاب نوعاً من الدافع المرتفع مما ينعكس إيجاباً على أعمالهم فهم لا يأجلون الأعمال المطلوبة منهم وذلك للحصول على الدرجات الأعلى.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١- إعداد برامج إرشادية للحد من ظاهرة التلكؤ، كما يمكن الاهتمام بالمراكز الثقافية والتي تهتم بالشباب لتنمية مهاراتهم وقدراتهم والتي تمكنهم من الاتصال بالمجتمع ومن ثم الخروج من العزلة المسببة لحالة التشاؤم.

٢- تشجيع طلاب الجامعة على التفاؤل وتعزيز قدرتهم على تحقيق الأعمال المراد إنجازها في الوقت المحدد.

المراجع العربية

١. أحمد المهدي إبراهيم (٢٠١٤). نمذجة العلاقة بين الدافع المعرفي وتقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة أسوان. ع ١٨.

٢. أحمد محمد إسماعيل (٢٠٠١). التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القوى. المجلة التربوية. (٦٠). ٥١ -٨١.

٣. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٨). التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت: دراسة عاملية. دراسات نفسية. ٨(٣-٤). ٣٦١ – ٣٧٤.

٤. أحمد نوري محمود (٢٠٠٤). مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل. رسالة دكتوارة. كلية التربية. جامعة الموصل. العراق.

٥. أسامة فوزي الزبنات (٢٠١٥). العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء الإنفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. الأردن.

٦. إياد محمد يحيى (٢٠١٠). قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. ٩(٣).

٧. بسام عمر المشهراوي (٢٠١٠). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. فلسطين.

٨. ثائر أحمد غباري (٢٠٠٨). علم النفس التربوي. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

٩. حسين طه المحادين (٢٠١٤). التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الطلبة الماليزيين والأردنيين في جامعة مؤته – الأردن: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية . جامعة الأزهرة. مصر. ٣(١٥٨).

١٠. خالد زكي الربابعة (٢٠١٤). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. الأردن.

١١. رفقه سليم سالم (٢٠٠٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن. رسالة دكتوراه. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

١٢. رقية إبراهيم عزاوي (٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقاتها بالدافع المعرفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الموصل. العراق.

١٣. شريف أحمد الحازمي (٢٠١٥). الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

١٤. شفيق فلاح العلاونة (٢٠١٣). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

١٥. عبد الرحمن عدس (١٩٩٨). علم النفس التربوي. ط٢. عمان: دار الفكر.

١٦. عبد الرحمن مصلحي ونادية الحسيني (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ١ (١٢٦). ٥٥-١٤٣.

١٧. عطية سيد أحمد (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدرسة لدى طلاب جامعة الملك خالد. المكتبة الالكترونية. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. متاح في: **www.gulfkids.com**

١٨. عويد سلطان المشعان (٢٠٠٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث الحياة لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية. ٣(٣).

١٩. غسان محمود الزحيلي (٢٠٠٢). الدافعية المعرفية وعلاقتها بدافعية التعلم. رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. الأردن.

٢٠. معاويه محمود أبو عزال (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٨ (٢). ١٣١-١٤٩.

٢١. مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٥). فاعلية ثلاثة مستويات لإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي السعات العقلية المختلفة. مجلة التربية العلمية. مصر. ١٨(٢).

٢٢. ميلود حميدات عمار (٢٠١٥). مستوى الدافع المعرفي بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر. ١٥. ١٧-٣٢.

٢٣. هشام إبراهيم مخيمر ومحمد السيد عبد المعطي (٢٠٠٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان. ٣٠.

المراجع الإنجليزية

24. **Akinsola, M. Tella, A. and Tella, A. (2007). Correlates of academic procrastination and mathematics achievement of university undergraduate students.** Eurasia J. Maths. Scien. Technol. Educ**. 3(4). 363-370.**

25. **Balkis, M. & Duru, E. (2009). Prevalence of academic procrastination behavior among pre- service teachers, and its relationship with demographics and individual preferences.** J. Theory Practice Educ**. 5(1). 18-32**.

26. **Balkis, M. (2006). The relationships between student teachers' procrastination behaviors and thinking styles and decision making styles. Unpublished PhD Thesis. Dokuz Eylül university Institute of Education Sciences, _zmir.**

27. **Capan, B. (2010.) Relationship among perfectionism, academic procrastination and life satisfaction of university students Procedia Soc.** Behavioral. Sci**.. 5. 1665–1671**.

28. **Castro, F. Guerra, N. Sass, D . and Hseih, P. (2014). Models of pre-Service teachers' academic achievement: the Influence of cognitive motivational variables.** Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**. 14 (2). 71-95.**

29. **Chu, A. & Choi, J. (2005). Rethinking procrastination: Positive effects of "active" procrastination behavior on attitudes and performance.** Journal of Social Psychology**. 14. 245–264**.

30. **Dember, W. (1989). the measurement of optimism and pessimism.** current. psychology research and review**. 8 (2). 102-119.**

31. **Doyle, J. & Paludi, M. (1998). Sex and gender: The human experience(4th ed.). San.**
32. **Erkan, F. (2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education and sports: Role of general procrastination, academic motivation and academic self-efficacy.** Educational Research and Reviews**. 2011. 6(5). 447-455.**
33. **Gottfried, A. Morris, P. and Cook, C. (2008). Low academic intrinsic motivation as a risk factor for adverse educational outcomes: a longitudinal study from early childhood through early adulthood. in c. hudley & a. e Gottfried)eds.** academic motivation & the culture of school in childhood & adolescence**. 36-69.**
34. **Jose, C. & Patrick, D. (2008). An Examination of the relationship Between Optimism and worldview among University Students.** College Student Journal**. 45. 5.**
35. **Kachgal, M. Hansen, L. and Nutter, K. (2001). Academic procrastination prevention/intervention: Strategies and recommendations.** Journal of Developmental Education**. 25. 14–24**.
36. **Kapikiran, N. (2012). The relationship of differentiation, family coping skills, and family functioning with optimism in college-age students.** Social Indicators Research**. 106. (2). 333-345.**
37. **Klassen, R. Krawchuk, L. and Rajani, S. (2007). Academic procrastination of undergraduates low self-efficacy to self- regulate predicts higher levels of procrastination.** Contemp. Educ. Psychol**., 33. 915-931.**
38. **Özer, B. & Ferrari, J. (2011). Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school students.** Individual Differences Research**. 9 (1). 33-40.**
39. **Peterson ,C. (1993). Optimism and Bypass Surgery.** J . of Social Psych**.. 76. 4.**
40. **Rakes, G. & Dunn, K. (2010). The impact of online graduate students' motivation and self-regulation on academic procrastination.** J. Interactive Online Learning**. 9 (1). 78-93**.
41. **Schraw, G. Wadkins, T. and Olafson, L. (2007). Doing the things we do: A grounded theory of academic procrastination.** Journal of Educational Psychology**. 99 (1). 12-25.**
42. **Scott, T. (2005). Effects of achievement ,motivation on behavior (McClelland).** Research on Motivation in Education**, 43(3). 8-58.**
43. **Seligman, L. (2006). Theories of Counseling and Psychotherapy, Systems, Strategies, and Skills. Second Edition . Pearson Merrill Prentice Hall.**
44. **Senecal, C. Koestner, R. and Vallerand, F. (1995). R. Self-regulation and academic procrastination.** The Journal of Social Psychology**. 135. 607-619.**
45. **Seo, E. (2013). A Comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation.** Social behavior and personality**, 41(5).**
46. **Steel, P. Brothen, T. and Wambach, C. (2001). Procrastination and personality, performance, and mood.** Personality and Individual Differences**. 30. 95–106**.

temperament: A meta-analysis. Psychological Bulletin**. 132. 33–72.**

50. Yong, F. (2010). Study on the Assertiveness and Academic Procrastination of English and Communication Students at a Private University. American Journal of Scientific Research**. 9 . 62-72.**

51. **Odacı, H. (2011). Academic self-efficacy and academic procrastination as predictors of problematic internet use in university students.** Comput. Educ**. 57. 1109–1113**.

47. Tsai, M. & Tsai, C. (2010). Junior high school students' internet usage and self-efficacy: are-examination of the gender gap. Comput. Educ**. 54(4). 1182– 1192.**

48. Williams, J. Shannon, K. Stark, S. and Foster, E. (2008). Start Today or the Very Last Day? The Relationships Among Self Compassion, Motivation, and Procrastination. American Journal of Psychological Research**. 4 (1). 37-43**.

49. Else-Quest, N. Hyde, J. Goldsmith, H. and Van, C. (2006). Gender differences in